

21 - البيت السعيد | برنامج «الحياة الطيبة» | الشيخ يعقوب -

رمضان 1441 هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الريانية كتلة قلوب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين - 00:00:00

سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبراً النسمة اني احبكم اسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - 00:00:32

اللهم اجعل عملنا كله صالحًا واجعله لوجهك خالصًا ولا تجعل في لاحق غيرك شيئاً اللهم فرج الكرب واكتشف الهموم اللهم اكشف الغمة عن جميع الأمة. اللهم اشف كل مريض مسلم وعاف كل مبتلى مسلم - 00:00:50

اللهم انا نسألك العافية لجميع المسلمين يا حي يا قيوم امين. اخوتي في الله كيف حالكم مع الله اللهم اعْنَقْ رقابنا من النار اللهم نجنا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن - 00:01:09

اللهم اهد اولادنا واصلحهم. اخوتي نحن نعيش في هذه الدنيا الدنيا كما قال ربنا وتلك الايام نداولها بين الناس الايام دول يعني آآ كل ساعة بحال قال الله عز وجل يسألة من في السماوات والارض - 00:01:23

كل يوم هو في شأن نرفع ويختفي يعطي ويسلب يحيى ويميت يمرض ويشفى يعافي ويبتلي الدنيا مش مش مش مستقرة خالص على حال هي دي طبيعة الدنيا. عشان كده - 00:01:48

عايز نتكلم عن فهم الدنيا الانسان لما يبقى فاهم الحياة ماشية ازاي يستريح بيطمن لما يبقى مش فاهم يبقى قاعد هو ايه اللي بيحصل ده عارف اتعلمت حاجة من زمان والله وانا صغير كده وشيفي اللي كان بيعلمني وانا صغير - 00:02:12

مرض رحت سلامتك ربنا يشفيفك ومتأسر انا الرجل تعبان قال لي يا ابني ما فيش حاجة احنا اللي تعودنا العافية بتقول ايه ان الاصل في الانسان انه مبتلى بس لما ربنا عافانا مدة تعودنا ان احنا - 00:02:36

فلما نبتلى بتبقى صعب علينا لكن اللي فاهم ان هو مبتلى لما يبنتلى عادي هو ده الوضع الطبيعي عادي ان يبنتلى اللهم عافنا ولا تبنتلي يا رب اه الشاهد هنا ايه - 00:03:00

كم مر عليك من من الاعوام في هذه الدنيا عايزين نفهم الدنيا ديت آآ ببساطة حلقة واحدة اول حاجة هنفهمها ان الدنيا دي لعبه وربنا جل جلاله ذكر ذلك في خمس ايات - 00:03:20

القرآن وما الحياة الدنيا الا لعب ولهم الانعام وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب انما الحياة الدنيا لعب وله وما الحياة الدنيا الا لعب ولهم اعلموا انما الحياة الدنيا لعب - 00:03:51

ولهم وزينة وتفاخر بينكم وتکاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرًا ثم يكون حطاماً وفي الآخرة عزاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا امتاع الغرور - 00:04:15

الآلية بتاع سورة الحديد دي فيها كل حاجة جمعت كل حاجة اول حاجة حاجة نفهمها في الحياة الدنيا آآ انها سريعة الزوال اضرب لهم مثل الحياة الدنيا كمائن انزلناه من السماء - 00:04:39

فاختلط به نبات الارض واصبح هشيمًا تذروه الرياح هو كده ان الدنيا سريعة الزوال سرعة جداً مهما عشت سنين طويلة في الدنيا

دي مهها عشتها هي في الآخر رايحة رايحة - 00:05:04

مشية مشية ما تروح لغيرك لازم نفهمها كده. نمرة اتنين بسرعة ان الدنيا دي دار ابتلاء الذي خلق الموت والحياة لبلاكم ايكم احسن
عما انا مولود في الدنيا دي موجود في الدنيا دي - 00:05:27

امتحان موت الدنيا دي مدة امتحان. عارفين المسل اللي انا كنت بديه زمان ان ايه واحد قالوا له ادخل المكان ده مليان المكان ده
ذهب مجوهرات وكل ما تشتهيه النفس من متع الحياة - 00:05:48

خد كل اللي انت عايزه عبي وشيل وما حدش هيقول لك حاجة بس خلي بالك ان المدة المسموح فيها دقيقتين ونص فدخل هو
البس سيبوني انتم بس ما لکوش دعوة. خد اكبر تريلة - 00:06:13

فتحوا الباب ادخل اول ما دخل كده شاف فيلا جميلة قال الله ايه الحلاوة دي جميلة جدا الفيلا دي بينزل عينه كده لقى واحدة
جميلة باصه من البلاكونة وياما سلام - 00:06:34

والعروسة دي يا سلام لو الفيلا دي بقى والعروسة دي ولقى عربية واقفة تحت الو العربية دي كمان. قالوا له يلا الدقيقتين ونص
خلصوا اي حاجة ما طلعش باي حاجة. ما عباش حاجة في العربية - 00:06:50

المفروض يدخل جوة يجيب الذهب والمجوهرات اهو ده مسل الحياة الدنيا انا بقول دقيقتين ونص لان دي نسبة ستين سنة متوسط
اعمار البني ادم ستين سنة الى خمسين الف سنة يوم القيمة - 00:07:09

دقيقتين ونص هي دي مسألة ان ربنا خلق الانسان وقال له انزل الدنيا عندك اه لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة عندك
الصلوة كل سجدة ترفعك درجة - 00:07:27

عندك سبحانه الله وبحمده تغرس لك نخلة في الجنة سبحانه الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. غراس الجنة. عندك عندك عندك
اعمل وهات من الدنيا وتعالى قابلني تعالى - 00:07:44

ونزل وقعد يبص على النساء وقعد يبص على العربيات وقعد يبص ويترفج ويشهي ويتمن ويجرى عشان يجيب ويقول لك اه مات
وما طلعش من الدنيا بحاجة هو ده الخطر انك ما طلعتش من الدنيا بحاجة مفيدة - 00:08:01

هتقابل ربنا بايه فايدة استفادتها من الدكتور مصطفى محمود فيديو مشهور له آآ بيtalk فيه عن رحلة حياته يعني فقال انا فكرت
قلت هقابل ربنا بايه هو ده الصح بقى - 00:08:23

يعني عجبتني من هذا الرجل اسأل الله ان يرحمه وان يغفر له وان يعفو عنه وان يسامحه وان يدخله الجنة. امين ربنا يغفر له
ويسامحه ويعفو عنه آآ الشاهد ايه هنا بس؟ انا فكرت وقلت هقابل ربنا بايه؟ انا مؤلف سبعين كتاب. هو بيقول كده. اانا مؤلف سبعين
كتاب. ولكن قلت هقابل - 00:08:48

شوية كلام هقابل ربنا بايه لقيت فيه فرق بالقول والعمل ده كلام اللي انا الكتابة اللي انا كاتبها دي كلام قال كده. شف فهم
الرجل للاية قال ايه؟ ربنا بيقول يا ايها الذين امنوا انقاوا الله وقولوا - 00:09:12

قولا سيدا يصلح لكم اعمالكم بيقى قولوا واعمالكم في قول وفي عمل انا بتكلم ده كلام فين العمل وفعلا الرجل بيقول من ساعتها
قررت انا اعمل جمعية محمود ونساعد المحتاجين ونعمل مستشفى ندي مساعدات - 00:09:35

عمل هي دي بقى هتقابل ربنا بايه ده الموضوع عملت ايه يقابل به ربنا. هو ده فهم الحياة ونبلاكم بالشر والخير فتننا واليابا ترجعون
يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا ها - 00:09:57

انطق قل معي ليروا وايه؟ احنا لهم بروا اعمالهم. فين اعمالك اللي هتقابل بها ربنا اللي يدفعك للاعمال دي انك تفهم ان الحياة الدنيا
دي اعلموا انما الحياة الدنيا لعب - 00:10:22

ولهه وزينة الزينة ديت دايما العلماء يقولوا ان كلمة زينة يعني الشيء العارض الزائد على الاصل سريع الزوال انك تفهم ان الدنيا دي
زينة وما الحياة الدنيا الا متع الغرور - 00:10:42

ان الحياة دي وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متع يعني شوية كراكيب سيدنا ابو زر لما فهم الدنيا قال ايه في اتنين راحوا يزوروه

من اصحابه فبصوا كده في البيت - 00:11:05

ما لقوش حاجة فقالوا اين المتعاب يا ابا ذر المتأخر يعني ايه فين الانترنيه فين الصالون فين البلاكار؟ فين اوضة النوم السفرة اين المتعاب يا ابا ذر وقال ان لنا بيتا - 00:11:28

خيرا من هذا نرسل اليه صالح متعابنا اي حاجة تعجبنا بنبعثها لبيت تاني ينفعنا هناك فقالوا انك تحتاج الى ما تعمل ما دمت هنا يعني

انت عايش هنا تحتاج الحاجات دي - 00:11:52

فقال ان صاحب البيت لا يدعنا ان الملك ربنا صاحب البيت مش هيسيينا هنمسي احنا بنبعث هناك اللي عايز قبره ينور بيعت له نور من دلوقي بيست فقير بفرحة في العيد بملابس - 00:12:12

بطعام اللي عايز يلاقي هناك اكل وفاكهه يتصدق النهاردة بفاكهه واكل يلاقيها هناك وهكذا هو ده فكر فهم الدنيا عايزك تتعلم كلمة يا ابني دي دنيا دي دنيا فهم النبي - 00:12:35

صلى الله عليه وسلم ما لي وللدنيا انما انا في الدنيا كراكب استظل بظل شجرة ثم راح وتركها هو ده فكر النبي صلى الله عليه وسلم هو ده فهمنا للدنيا - 00:13:01

الحياة الدنيا ديت آماشية وابتلاء انت بتمتحن انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايه احسن عملا بيقى ازا اعطيت صحة اعطيت مال اعطيت اولاد اعطيت جاه سلطان ومركز وبريستبرج اجتماعي اعطيت اعطيت اعطيت اي شيء اعطيته هذا العطاء فتنة - 00:13:18

ابتلاء ونبلوكم بالشر والخير فتنة ابتلاء امتحان ربنا بيمتحنك هتعمل ايه في اللي هو اداه لك وهيسألك تزول قدم عبد حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه؟ عن شبابه فيما ابلاه. عن علمه ماذا عمل فيه؟ عن ما له من اين اكتسبه - 00:13:49

وويفم انفقة كل قرش جالك تسأل جبته منين وصرفته في ايه؟ اصل الناس اللي بتبحتر في ايه؟ الحرام او في ما لا يباح فلوسي انا حر اولع فيها - 00:14:14

لا مش فلوسك لازم عشان تفهم الحياة انك مملوك ممتحن في سورة ما لك متصرف نفسك مملوكة واعمالك مستحقة نفسك دي مملوكة انت لا تملك نفسك تقبض روحك في اعز اوقات احنا بستكليها - 00:14:35

واعمالك مستحقة اوعى تفكرا ان انت آآ الصلاة دي صلي ولا ما تصليش؟ لا ده حق ربنا عليك صل اووعى تفكرا الزكاة دي زكي ما زلكيش لا ده حق ربنا عليك - 00:15:05

اعمالكم مستحقة ولذلك انت مملوك ممتحن مختبر في سورة ما لك صورتك العربية دي عربتي اللي انا ده بيتي. دي فلوسي. ده صورة مالك بشكل منظر لكن صورتك صوت ما لك متصرف لكن الحقيقة انك مسئول وممتحن. ربنا هيسألك عن كل عن كل قرش واحد عن كل مليم - 00:15:24

جبته منين واديته فين؟ هيسألك عن كل لحظة طرفت فيها عينك. عملت فيها ايه خير ولا شر؟ طاعة ولا معصية لازم تفهم هو ده فهم الحياة هو ده بعمل حياة - 00:15:49

ابتلاء ابتلاء شديد اختبار وامتحان وانك انت اول ما آآ تقرب بقى كده وتكبر في السن وتكبر في السن ديت اربعين سنة حتى ادا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر بس فضيني ان انا اشتغل في الشكر - 00:16:09

يقف بتفكرا وما تنساش الجملة دي مآقابل ربنا بايه انت راجع لربنا انا لله وانا اليه راجعون ربنا ارسلك الحياة الدنيا دي مشوارك وانت راجع بقى لربنا وانت راجع لربنا - 00:16:32

معك ايه قابل ربنا به احбكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الريانية كل هذه كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:16:54